أبــو بكر الصديق

- توفي رسول ا A يوم الاثنين 12 ربيع الأول من السنة الحادية عشرة من الهجرة (9 حزيران يونيه سنة 632 م) فهب الأنصار يطالبون بالخلافة قبل أن يدفن رسول ا مع أم المهاجرين لم يكونوا قد فكروا في الخلافة بل كان كبار الصحابة مشغولين بتجهيز رسول ا ودفنه وطمع سعد بن أبي عبادة في أن يكون خليفة ويكنى أبا ثابت وكان نقيب بني سعادة والسيد المطاع في الخزرج .

اجتمع الأنصار في سقيفة بني ساعدة (1) وجاؤوا بسعد بن أبي عبادة وهو مريض بالحمى ليبايعوه وطلبوا إليه أن يخطب . فقال لابنه أو بعض بني عمه : إني لا أقدر لشكواي أن أسمع القوم كلهم كلامي ولكن تلق مني قولي فأسمعهم فكان يتكلم ويحفظ الرجل قوله فيرفع صوته فيسمع أصحابه .

. _____

(1) سقيفة بني ساعدة بالمدينة وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها . أما بنو ساعدة الذين أضيفت إليهم السقيفة فهم حي من الأنصار وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج وكانت دار سعد مما يلي سوق المدينة وعندها السقيفة